Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكاتب الراهن، الذي خشي النتائج المحزنة لجهود رجال بارزين، لايقامر في أن ينقل إلى الانكليزية نشيداً واحداً من الأناشيد لتفسير هذا الموقف من العاطفة الشديدة، ولكن الفكرة الجيدة عن روح شعر الحب عند هوراس يمكن أن نأخذها من الشعراء العاشقين الانكليز في القرن السادس عشر. إن شعراء القرن السابع عشر مالوا إلى مزج الدين مع الحب، وهذا أبعد ما يكون عن هوراس، ولكن شعراء مئة السنة المبكرة اعادوا موقفه إعادة واعية. لقد أثر فيهم تأثيراً كبيراً والسبب أنهم من حيث الأساس نظروا إلى الحياة والحب كما نظر. ولاشك أن المقارنة مفيدة ولكن ضمن حدود معينة. فجمال شعر هوراس وسحره لايمكن أن يجاريهما أفضلهم، لكنهم شعروا بالحب بالطريقة التي شعر، ومانتجوه يشبه شعره أكثر من أي ترجمة لشعره. فقد يكون في الحقيقة قد كتب كل كلمة من كلمات قصيدة ليلى «كيوبيد يلعب مع كامباسي». قصيدة مارلو «من راع عاشق إلى حبيبته» تشتمل على عاطفة كتلك التي رآها هوراس:

تعالي إلي وكوني حبيبتي
وسوف نقطف كل المسرات
فلنا كل تلك التلال الوديان
والحقول أو الغابات أو الجبل الشاهق

ويسير على خطاه درايتون:

ولكن أنظري كم طال صبري
الذي يلتف حولك،
فهلمي أيها الشيء الجميل التي تركت قلبي
وحيداً، فلا استطيع العيش من دونك